26 - { وأنزل الذين ظاهروهم } ظاهروا الأحزاب { من أهل الكتاب } يعني قريظة { من صياصيهم } من حصونهم جمع صيصية وهي ما يتحصن به ولذلك يقال لقرن الثور والظبي وشوكة الديك { وقذف في قلوبهم الرعب } الخوف وقرئ بالضم { فريقا تقتلون وتأسرون فريقا } وقرئ بضم السين روي : [ أن جبريل أتى رسول ا A صبيحة الليلة التي انهزم فيها الأحزاب فقال : أتنزع لأمتك والملائكة لم يضعوا السلاح إن ا يأمرك بالسير إلى بني قريظة وأنا عامد إليهم فأذن في الناس أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة فحاصرهم إحدى وعشرون أو خمسا وعشرون حتى جهدهم الحصار فقال لهم : تنزلون على حكمي فأبوا فقال : على حكم سعد بن معاذ فرفضوا به فحكم سعد بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم ونسائهم فكبر النبي E فقال : لقد حكمت بحكم ا من فوق سبعة أرقعة ] فقتل منهم ستمائة أو أكثر وأسر منهم سبعمائة